

تقرير مجلس الإدارة للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 (9 أشهر)

يسرني نيابة عن مجلس إدارة شركة عمان للإستثمارات والتمويل ش.م.ع.ع أن أقدم لكم النتائج المالية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2015م

البيئة الاقتصادية العامة

عالمياً:

استمر نمو الاقتصاد العالمي ببطء في عام 2015. حيث كان لانخفاض أسعار تأثير كبير على تراجع كثير من الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية. وتراجعت أسعار النفط إلى ما دون 30 دولار لتصل إلى أقل سعر منذ عام 2008. بالإضافة إلى العوامل الجغرافية والسياسية، فضلاً عن بطء الاقتصاديات الكبرى في العالم مثل الصين.

محلياً:

أظهر الاقتصاد العماني نمواً أقل لعام 2015 مقارنة بالعام الذي سبقه وذلك بسبب تأثير انخفاض أسعار النفط. حيث لا يزال الاقتصاد العماني يعتمد اعتماداً كبيراً على النفط، حيث يمثل قطاع النفط والغاز نسبة 75 % من إجمالي الإيرادات. ولكن من المتوقع أن تنمو الإيرادات غير النفطية بشكل ضئيل. ونتيجة لانخفاض أسعار النفط الحاد أعلنت الحكومة عن عجز في الميزانية في عام 2015. ونتيجة لعجز الموازنة تم خفض الإنفاق الحكومي وخفض الدعم على المحروقات. وبالرغم من ذلك فإن إنفاق الحكومة على البنية التحتية في السلطنة ومواصلة الاستثمار تشير إلى أن السلطنة تقوم بتنويع أنشطتها الاقتصادية.

نبذة عن الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 (9 أشهر)

فيما يلي ملخص الأداء الرئيسي للفترة المالية:-

1. بلغ إجمالي الإيرادات للمجموعة 11.730 مليون ريال عماني للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 مقابل 13.847 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2015.
2. بلغت الأرباح من عمليات المجموعة كانت 2.084 مليون ريال عماني للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 مقابل 3.155 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2015،
3. بلغت حصة الأرباح من الشركات الشقيقة 2.980 مليون ريال عماني للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 مقابل 4.206 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2015،
4. وكان الربح الصافي للمجموعة 4.118 مليون ريال عماني للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015 مقابل 6.381 مليون ريال عماني للسنة المالية المنتهية في 31 مارس 2015.
- إن صافي القيمة الحالية للمجموعة يبلغ 33.645 مليون ريال عماني مقابل 34.080 مليون ريال عماني كما في نهاية مارس 2015م.
- القيمة السوقية للشركة كما في 31 ديسمبر 2015 بلغت 40.6 مليون ريال عماني، مقابل 42.2 مليون ريال عماني في نهاية مارس 2015.

توزيعات

يسر مجلس الإدارة أن يوصي بتوزيعات نقدية بمبلغ 3 مليون ريال عماني والتي تمثل 15% من رأس المال المدفوع لفترة 9 أشهر المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015م، شريطة موافقة المساهمين في إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية. وأيضاً قرر مجلس الإدارة أن التوصية لتوزيعات الأرباح ستتم على أساس الأرباح المالية الموحدة المتاحة للتوزيع. فيما يلي بيان التوزيعات المدفوعة في الأربع سنوات الماضية ، بالإضافة للتوزيعات المقترحة للتسعة أشهر المنتهية في الفترة المالية 31 ديسمبر 2015 على النحو التالي:.

9 أشهر 2015	2015-14	2014-13	2013-12	2012-11	
% 15*	% 20	% 25	% 12	% 10	نقداً
-	-	-	% 42.85	% 16.67	أسهم

*المقترح

رسوم الجلسات ومكافأة أعضاء مجلس الإدارة

خلال الفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015م، تم سداد مبلغ 28,300 ألف ريال عماني للأعضاء نظير جلسات إجتماعات مجلس الإدارة ، وإجتماعات لجنة التدقيق ، وإجتماعات اللجنة التنفيذية ولجنة الإستثمار والتطوير. ووفقاً لضوابط الهيئة العامة لسوق المال، يقترح المجلس مكافأة لأعضاء مجلس الإدارة بمبلغ 121,200 ريال عماني مقابل مساهمتهم في أداء الشركة خلال فترة 9 أشهر للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015م شريطة موافقة المساهمين في إجتماع الجمعية العامة العادية السنوية.

التدريب والتعمين

أولت الشركة دوماً اهتماماً خاصاً للتوظيف وتدريب موظفيها. وبلغت نسبة التعمين الحالية للشركة 87% وهو ما يتجاوز الحد الأدنى من المستوى المقرر 65%.

وتلتزم الشركة بالمحافظة على مستوى عال من نسبة التعمين في جميع مستويات التسلسل الهرمي داخل الشركة.

المسؤولية الاجتماعية للشركة (CSR)

أكدت الشركة دائماً على أهمية دعم المجتمع المحلي. وتاريخياً كانت للشركة مساهمات مباشرة مع الجمعيات الاجتماعية الخيرية التي تعمل تحت إشراف الهيئات الحكومية. وخلال السنوات القليلة الماضية تمت تلبية الإحتياجات الفعلية للقطاعات المحددة في المجتمع من خلال السلطات الرسمية المعتمدة. وقد اتخذت الشركة عدداً من المبادرات في عام 2015 لدعم ذوي الإحتياجات الخاصة وتحديد كبار السن والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وقد وفرت الشركة مواد الدعم لهذه القطاعات من خلال منظمة معترف بها في البلاد.

ستستمر الشركة في تلبية الإحتياجات المتعلقة بخدمة المجتمع المحلي من خلال الوصول مباشرة للأفراد المستفيدين مع إحتياجاتهم بنهج التركيز على قطاع ومن خلال توفير العناية البنود حيثما ينطبق ذلك.

وأيضاً وضعت الشركة سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركة لتكون أداة لتوجيه إلتزامها وأنشطتها وللمساعدة في تبسيط جهود الشركة في تحقيق قيمة التركيز على المسؤولية الاجتماعية.

ميثاق حوكمة الشركات

تمارس الشركة مبادئ الإدارة الجيدة للشركات بحيث تعتمد إلى التركيز على الشفافية والمساءلة والنزاهة. وفقاً لمتطلبات الهيئة العامة لسوق المال، نرفق تقرير مفصل عن تنظيم وإدارة الشركات والنتائج التي أعدها المدققون القانونيون والتي تشكل جزءاً من هذا التقرير .

قام المجلس بإستعراض النظام الحالي للقواعد واللوائح والضوابط الداخلية، وذلك للتأكد من أنها تحدد بشكل صحيح الصلاحيات على مختلف المستويات وأنه يوجد نظام جيد للمراقبة والتدقيق. وعلاوة على ذلك يتم الإرتقاء وتحديث معظم النظم والاجراءات وتعزيزها بشكل مستمر مما يضمن الكفاءة والشفافية.

إدارة المخاطر

تستند الأعمال الأساسية للشركة على عقود وهذه العقود لفترات محددة. ومع ذلك، ونظراً للسمعة التي اكتسبتها الشركة خلال فترة ثلاثة عقود باعتبارها رائدة في هذا المجال، أسندت لها بإستمرار عقود من خلال المناقصات المطروحة.

ونظراً لطبيعة الأعمال، تقوم الشركة بوضع إحتياطات كافية والتي يتم مراجعتها وإعتمادها من قبل لجنة التدقيق ومجلس الإدارة، لتغطية أي عجز في التحصيلات وللتعامل مع أي مخاطر في الإئتمان والسيولة.

النظرة المستقبلية

تتوقع الشركة تحسن أدائها في السنة المقبلة، نتيجة للنمو في أعمالها الأساسية والتوقعات بوجود إستقرار بشكل أكبر في المنطقة، ومن المرجح أن تواصل الشركة الأداء الجيد في إستثماراتها.

ونظراً لتركيزنا المستمر في أعمالنا الأساسية تمكنا من تحسين أدائنا بشكل كبير في جميع المجالات مع التركيز بشكل خاص على قراءة العدادات وإعداد الفواتير مما أدى إلى الوفاء بالتزامنا مع من تربطنا معهم علاقات تجارية والذي كان له أثر إيجابي في علاقتنا معهم.

تواصل الشركة أيضاً تنويع أنشطتها مما يدعم أنشطة الشركة الرئيسية وفقاً لخطة العمل المطورة.

الإستثمار في الشركات التابعة:

- تمتلك الشركة حصة بنسبة 100٪ في شركة "واصل للصرافة ش.م.ع.م" التي تصنف على أنها "إستثمار في شركة تابعة". وقد بدأت عمليات شركة واصل للصرافة خلال شهر أبريل عام 2015، ونحن متفائلون حول مستقبل أعمال الصرافة.
- وقد إستحوذت الشركة على حصة 60٪ في "شركة آفاق المصنعة للتجارة ش.م.م" والتي سيتم تصنيفها على أنه "إستثمار في شركة تابعة". وتعمل شركة آفاق في مجال المقاولات الكهربائية وبناء محطات توزيع الكهرباء، وكذلك الحفر أفقي الاتجاه (HDD) وعمليات الحفر بدون خنادق (Microtunneling)

الإستثمار في الشركات الشقيقة:

- تماشياً مع خطتها الاستراتيجية طويلة تمتلك الشركة أسهم بنسبة 15.31٪ في بنك صحار ش.م.ع.ع. وقد تم تصنيف الإستثمار في بنك صحار بـ "إستثمار في شركة شقيقة". وكان أداء بنك صحار خلال فترة 9 أشهر للفترة المالية

المنتهية في 31 ديسمبر 2015م حسب توقعاتنا وأظهر البنك نموا جديرا بالإطراء، ونتوقع أن يستمر هذا التوجه خلال السنوات القادمة. خلال شهر مايو عام 2015.

■ تمتلك الشركة أيضا حصة بنسبة 21.8% في شركة المركز المالي ش.م.ع.ع "فينكوروب". وقد تم تصنيف الاستثمار في فينكوروب بـ "استثمار في شركة شقيقة". حققت فينكوروب خسارة خلال فترة 9 أشهر للفترة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2015م ونتوقع أداء أفضل للشركة خلال السنوات القادمة.

■ تمتلك الشركة حصة بنسبة 7.35% في شركة المكتب الوطني للمعلومات التجارية ش.م.ع.م (NBCI)، وقد قام الأفاضل/ دان آند برادستريت بالاستحواذ على حصة 51% من أسهم (NBCI).

إستثمارات أخرى:

وتمتلك الشركة أيضا حصة بنسبة 6.51% في شركة تأجير للتمويل ش.م.ع.ع. حيث قامت الشركة بهذه الإستثمارات لوجود مجال لتوزيع أرباح وزيادة رأس المال من الاستثمارات في شركات التمويل والبنوك.

حيث تم تمويل جميع هذه الاستثمارات جزئيا من خلال قروض طويلة الأجل وقروض قصيرة الأجل والفوائض الداخلية.

شكر وعرفان

يسر مجلس الإدارة أن يغتنم هذه الفرصة ليرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم (حفظه الله وأبواه) على قيادته الحكيمة التي أثمرت هذه البنية الإقتصادية المتينة، كما نتقدم بالشكر لحكومته الرشيدة على دعمها ومساندتها المستمرة لقطاع الخدمات المالية في السلطنة بوجه عام ولشركتكم بوجه خاص.

كذلك يود مجلس الإدارة أن يسجل شكره للدعم الذي تلقته الشركة من كافة المسؤولين والموظفين في الشركة العمانية للإتصالات والهيئة العامة للكهرباء والمياه، وشركة مسقط لتوزيع الكهرباء ش.م.ع.ع والشركة العمانية لخدمات الصرف الصحي ش.م.ع.م (حيا للمياه) والشركة العمانية القطرية للإتصالات ش.م.ع.ع. (Ooredoo) والبنوك التي تتعامل معها الشركة.

أيضا يود مجلس الإدارة أن يعرب عن شكره للدعم الذي تلقته الشركة من كافة المسؤولين والموظفين في الهيئة العامة لسوق المال، وسوق مسقط للأوراق المالية، والبنك المركزي العماني وبلدية مسقط وشركة مسقط للمقاصة والإيداع ش.م.ع.م والبنوك التي تتعامل معها الشركة.

في الختام يطيب لي نيابة عن مجلس الإدارة أن أشكر المساهمين الكرام على الثقة التي أوليتمونا إياها، والشكر موصول لكافة موظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المهندس/ أحمد بن حمد الصبحي
رئيس مجلس الإدارة